واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة

اعداد :
د/ محمود خليل البراغيتي
استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
مشرف ومحاضر غير متفرغ - جامعة الأقصى – غزة

البريد الالكتروني للباحث : Mahmoud.kh.br@gmail.com

واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة

اعداد د/ محمود خليل البراغيتي

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على واقع جاهزية الأخصائيين النفسين لإدارة الأزمات في قطاع غزة ومعرفة هذا الواقع يختلف باختلاف المتغيرات (الجنس، الخبرة ، مكان العمل). والكشف عن مستوى استخدام الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) من الأخصائيين النفسيين على مستوى محافظات قطاع غزة ذكور واناث من العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي والمدارس التعليمية ،وقام الباحث بإعداد أداة للتعرف على واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية**

أن ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة قد كان متوسطها الحسابي أكبر من المتوسط المحايد (٢.٥) بوزن نسبي يتراوح بين٦٥%- ٧٤%، وبمستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ ، مما يشير إلي جميع ابعاد ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة قد تجاوزت الدرجة الحيادية ، وأن

مستوى الدلالة لمتوسط الدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع وأبعاده بين الذكور والإناث كان أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة t المحسوبة < من قيمة t الجدولية) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى للجنس. وأن مستوى الدلالة لأبعاد جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات التالية (قبل حدوث الأزمات، أثناء حدوث الأزمات، التقييم بعد حدوث الأزمات، مهارات التدخل

النفسي بعد حدوث الأزمات) كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ (قيمة f المحسوبة > من قيمة f الجدولية) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة في تلك الأبعاد تعزى للخبرة، وأن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات ولبعد أثناء حدوث الأزمات كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ (قيمة f المحسوبة < من قيمة f الجدولية) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات ولبعد أثناء حدوث الأزمات يعزى للخبرة (٣سنوات فأقل، ٤-٦سنوات، ٧سنوات فأكثر) لصالح ٤ سنوات فأكثر. وأن مستوى الدلالة للدرجة الكلية **لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل** كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ (قيمة t المحسوبة أقل من الجدولية) مما يشير وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في متوسط **جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل لصالح الذين يعملون في المدارس.**

مقدمة:

ان الانسان هو العنصر الأساسي في تقدم وازدهار المجتمعات ، فاذا صلح الانسان صلح المجتمع ، إذ فسد الانسان فسد المجتمع ،كما ويمر الانسان في مراحل نمو مختلفة ابتداءً بطفولته وصولاً لشيخوخته ، فيكون تعرض خلالها للعيد من المواقف سواء ايجابية من فرح وسعادة ، ومواقف سلبية من أزمات وأحزان ، حيث يؤثر ذلك على سلوكهم وأنماط تفكيرهم.

لذلك يواجه الانسان في حياته أحداثاُ مفاجئة وغير متوقعة ينجم عنها اضرار نفسية ومادية تؤثر على الأفراد والجماعات والمؤسسات ، وهذا ما يعرف بالأزمات، ومن الأمثلة على تلك الأزمات تعرض الفرد للإساءة الجسمية أو العاطفية أو الجنسية ، ويرافق الأزمات مجموعة من الأثار النفسية مثل الاحساس بالخطر والتشويش واليأس والقلق والانزعاج ،

وهنا لابد من التدخل الارشادي لمساعدة الأفراد لينظروا الى حياتهم بطريقة تسجع الاحساس بالأمن والتفاؤل ، لذلك فان ادارة الأزمات تحتل مكاناً بارزاً في الممارسات المهنية للإرشاد النفسي والتربوي (**عبد الوهاب محمد كامل ، ٢٠٠٣**).

فالفرد والجماعة بحاجة الى التوجيه والارشاد النفسي في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة اعداد الطلبة في المدارس ، كذلك التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن ، علاوة على القلق الذي يعيشه في هذا العصر (**سعيد العزة وعبد الهادي ،١٩٩٩: ١٥**)

ويرى الباحث أن الانسان يواجه نتيجة احتكاكاه بالبيئة العديد من المواقف والمشكلة والمعوقات التي تتطلب منه مواجهتها وايجاد الحلول المباشرة والفورية لها، وقد تكون هذه المواقف مفاجئة وغير متوقعة فيكون اثرها أكبر وأسرع، وقد يفشل الفرد في مواجهتها وتحملها الأمر الذي يمكن أن يؤدي الى مضاعفة نتائجها ومرور الفرد باضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس بشكل سلبي ومباشر على أدائه وانجاز لعلمه ، وتهدد توافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي واعتلال الصحة النفسية .

وتعتبر الأزمات والظروف القاسية في ازدياد في مجتمعاتنا العربية نتيجة لعوامل كثيرة، كالأزمات الاقتصادي؛ والاجتماعية، والحروب وما ينتج عنها من مشكلات نفسية وانفعالية، ويمكن إرجاع السبب في كثرتها وانتشارها إلى أن المناعة عند بعض الأشخاص ضد الأزمات قد ضعفت، أو أن الأشخاص أصبحوا أكثر وعياً لحجم المساعدة التي يمكن أن يحصلوا عليها، إضافة لعدم وجود الخبرات الكافية لديهم في التعامل مع هذه الأزمات؛ فمعظم المواقف الموترة للإنسان العربي هي مواقف جديدة بحكم حداثتها (البورصة، التعلم الأكاديمي العالي، ثقافة التكنولوجيا والمعرفة). كل هذا يستدعى من العاملين في مجال خدمات الصحة النفسية الإسهام في مساعدة هؤلاء الأشخاص وإعادتهم إلى حالة التوازن

النفسي والاجتماعي السوى، واستثمار طاقتهم إلى أقصى حد ممكن خدمة لهم ولمجتمعهم. **(رياض نائل العاسمي،٢٠١٣ : ١٣)**.

كما تعد إدارة الأزمات نظاما يستخدم للتعامل مع الأزمات من أجل تجنب حدوثها، والتخطيط لإدارة الحالات التي لا يمكن تجنبها، وهو نظام يطبق للتعامل مع الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج، أو التخفيف من النتائج والتداعيات السلبية التي يمكن أن تترتب عليها بالنسبة للأفراد والمؤسسات التربوية **(عاصم الأعرجي و مأمون دقامسه،٢٠٠:٧٧٧)**.

دراسات سابقة :

دراسة سعيد عمر نبهان(٢٠١٥): بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات (النوع ،جامعة التخرج، التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدارسة من جميع مرشدين ومرشدات المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للعام ٢٠١٣ -٢٠١٤، وبلغت عينة الدارسة (١٤١) مرشد ومرشدة ، واستخدم الباحث أداتين للدراسة (الإستبانة – وبطاقة الملاحظة) ، وتكونت الإستبانة وبطاقة الملاحظة مكونة ك ل منهما من ثلاث أبعاد (مهارة الدعم النفسي الديني ، مهارة التعاطف ، مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل للمسترشد) ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل تعزى لمتغير النوع، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البعد الأول والثالث مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل ، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة في البعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة الأقل من خمس سنوات.

دراسة منال حسن السكني (٢٠١٣):هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط العمل واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى العاملين وقت الأزمات في محافظتي غزة والشمال كما هدفت التعرف على مستوى كل من ضغوط العمل واستراتيجيات المواجهة و التوافق النفسي لديهم. كما هدفت أيضاً فحص علاقة وأثر عدد من المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية، والسياسية، على ضغوط العمل واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي. والمتغيرات التي يسعى البحث لفحص مدى تأثيرها أو علاقتها هي: الجنس المؤهل العلمي ، مستوى الدخل ، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة ، مكان العمل، طبيعة العمل ، الحالة الاجتماعية. ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم صياغة سبعة عشر فرضا. ولتحقق من هذه الفروض، تم اختيار عينة بلغ حجمها (٤٤٩) مفردة من العاملين في وقت الأزمات في مجال الإرشاد النفسي، البحث الاجتماعي، الصحافة، الإسعاف والطوارئ والعاملين في المستشفيات في قطاع غزة، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي(مقياس ضغوط العمل وهو من إعداد الباحثة، مقياس أساليب مواجهة الضغوط الصورة المعدلة وهي من إعداد فولكمان ، Folkman, et al، وآخرون.

دراسة موريس ومينتون Morris & Minton (2012) هدفت إلى قياس مستوى الإعداد والكفاءة الذاتية لتدخلات الأزمات ومدى خبرة المرشدين لتطبيق تدخلات الأزمات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) مرشدًا من المرشدين المهنيين الجدد الذين تخرجوا خلال سنتين من برنامج الماجستير، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن برنامج الماجستير لم يوفر للمرشدين المشاركين بالدراسة وخصوصًا التدريب الميدانيّ خبرة الإعداد الكافية للتعامل والتدخل مع الأزمات ، لاسيما أن معظم المرشدين تعاملوا في الميدان العملي مع مسترشدين في مواقف أزمات.

دراسة سامية محمد حوامدة (٢٠٠٧): هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات في محافظات وسط

فلسطين بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق في مدى امتلاك المرشد لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تب لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة. ولغايات هذه الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من (٦٧) فقرة تعكس مهارات المرشدين في التدخل وقت الأزمات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة من المدارس الحكومية ووكالة الغوث، وقد قامت الباحثة باستخراج دلالات الصدق لهذه الأداة باستخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي للفقرات، كما تم حساب معامل الصدق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (٩٢، ٠)، وهي خصائص سيكو مترية مناسبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: بلغ المتوسط العام لمهارات المرشدين في التعامل مع الأزمات (١٣، ٤)، وهذا يشير إلى مستوى مرتفع في امتلاك المرشد لمهارات التدخل وقت الأزمات. كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة. .

دراسة يحيى محمد العطوى (٢٠٠٦). هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية، وهل يختلف امتلاك المرشدين التربويين لهذه المهارات باختلاف النوع الاجتماعي للمرشد وتخصصه وخبرته العملية في الإرشاد، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠١) مرشدا ومرشدة منهم (٣٦٨) مرشدا و(٢٣٣) مرشدة تم اختيارهم بالطريقة البسيطة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لقياس مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ووضوحها، وللإجابة عن سؤالي الدراسة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وقد أشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون مهارات التخطيط لإدارة الأزمات، ومهارات التعرف على الطلبة الذين لديهم

أعراض قلق بعد الأزمة، ومهارات التدخل أثناء الأزمة، ومهارات إدارة التقييم والمتابعة بدرجة منخفضة ودون المستوى المتوقع (الدرجة المتوسطة). كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث في مجالي مهارات التخطيط لإدارة الأزمات، ومهارات التعرف على الطلبة الذين لديهم أعراض قلق ما بعد الأزمة، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً في متغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة في مجال مهارات التخطيط لإدارة الأزمات.

دراسة إيفانز وآخرون (2003,Evans) بعنوان : "دراسة تجريبية على فعالية توفير الخدمات الإرشادية تجاه الأزمات للأطفال وعائلاتهم" .تناولت الدراسة نتائج مشروع بحثي لمدة ثلاثة أعوام في مدارس نيويورك لدراسة كفاءة ثلاثة نماذج تتعلق بالخدمات الإرشادية التي يتم توفيرها لمعالجة الأثار السلبية للأزمات المدرسية ، حيث اشتملت النماذج الثلاثة على : نموذج التدخل المنزلي ، ونموذج دعم التدخل تجاه الأزمات ونموذج إدارة الحالة الأزموية . وهدفت هذه النماذج الثلاثة إلى عرض استراتيجيات لمساعدة الأطفال الذين تعرضوا لأزمات مدرسية وكيفية إزالة ومعالجة الأثار النفسية السلبية بعد وقوع الأزمات وأشارت الدراسة إلى أهمية التدخل لعلاج الأزمات على مستوى المنزل حيث تكون هناك آثارا ايجابية على التلاميذ وعائلاتهم، مما يؤدي إلى معالجة سريعة للأثار السلبية للأزمات . وكان من أهم نتائج الدراسة أن ٨٢٪ من الأطفال وعائلاتهم استجابوا بشكل سريع لهذا النوع من التدخل العلاجي ، مما زاد من قدرتهم التكيفية واستعادة أوضاعهم الطبيعية لما كانت عليه قبل حدوث الأزمات . وأشارت الدراسة أيضا إلى أهمية العمل الاجتماعي والخدمات الإرشادية سواء الاجتماعية أو النفسية في هذا المجال

دراسة دوركان (Durkan,2002): هدفت الى التعرف على أثر إعداد المرشدين المدرسين في التدخل وقت الأزمات ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مرشد منتسبين للجمعية الأمريكية لعلم النفس ، واظهرت النتائج أن (٦٤%) من المشاركين بالدراسة درسوا مساقات تشمل موضوعات مرتبطة بالتدخل وقت الأزمات، اذ أشاروا الى أهمية

الإعداد الجامعي للمرشدين للتدخل وقت الأزمات كذلك أظهرت النتائج أن (٥٤%) من المشاركين في الدراسة بأنهم اشتركوا خلال التدريب الميداني على التدخل وقت الأزمات في مواقف أزمات اساءة جنسية وجسمية ، ومحاولات انتحار ، وفقدان أعزاء ، وعنف مدرسي ، وأظهرت النتائج أن الاشراف الإكلينيكي المدرسي لعب دوراً مهماً في تحديد المواقف الواجب التدخل فيها.

وقامت (A llen, 2002) : دراسة هدفت الى التعرف على أثر اعداد الأخصائيين النفسيين للتعامل مع الأزمات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) مرشدا طبقت عليهم مقاييس تناولت الاعداد الجامعي ، والاستمرار في التطوير المهني بعد التخرج والتخطيط، والاعداد لفريق التدخل وقت الأزمات الحالي ، وأظهرت النتائج الى أن حوالي (٥٨%) من المشاركين في الدراسة أفادوا أنهم لم يتلقوا الاعداد المناسب خلال الدراسة الجامعية للتدخل وقت الأزمات ، كما أشار أثنان فقط من المشاركين انهم تلقوا اعداد جيدا خلال الدراسة الجامعية للتعامل وقت الازمات وكذلك اشار (٨١%) من المشاركين الى أنهم التحقوا بدورات مهنية أسهمت في اعدادهم وتحضيرهم للتدخل وقت الأزمات أضافة الى ذلك إن (٩١%) من الأخصائيين المشاركين في الدراسة أفادوا بأنهم قاموا بإعداد خطة لتدخل وقت الأزمات ، وأن ٥٣% قاموا بإعداد خطة للتدخل في مواقف العنف المدرسي ومحاولات الانتحار .

دراسة أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة(١٩٩٨): هدفت الدراسة التعرفي الي مدى امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية الاساسية والمتقدمة للتعامل مع الأزمات في مدارس محافظات شمال المملكة الاردنية الهاشمية هل يختلف امتلاك المرشد لهذه المهارات باختلاف جنسه وتخصصه ودرجته العلمية وسنوات خبرته، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) مرشداً ومرشده يعملون في وزارة التربية والتعليم ومحافظة المفرق وألوية الرمثا والكورة وبنى كنانة والأغوار الشمالية. واستخدم الباحث الادوات التالية: قائمة بالمهارات الارشادية من اعداده،

وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :أن درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية الأساسية تراوحت بين عالية نسبياً وعالية، وأن درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية المتقدمة متوسطة، واتضح من الدراسة وجود فروق بين متوسطات أداء أفراد العينة للمهارات الأساسية والمتقدمة تعزى إلى متغيري الخبرة والدرجة العلمية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد العينة للمهارات الأساسية والمتقدمة تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

وجاءت دراسة أمجد جمعه(٢٠١٥) للتعرف على التحديات التي تواجه الأخصائي النفسي الاجتماعي خلال تقديم الإسعافات الأولية النفسية وقت الأزمات وآلية التغلب عليها من وجهة نظر العاملين في برامج الدعم النفسي الاجتماعي بقطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) أخصائي نفسي اجتماعي من العاملين في برامج الدعم النفسي الاجتماعي بقطاع غزة (مرشدي الدعم النفسي الاجتماعي والأخصائيين الاجتماعيين التابعين لوكالة الغوث والمؤسسات المحلية)، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة التحديات التي تواجه مقدمي الإسعافات الأولية. وأظهرت نتائج الدارسة أن معدل التحديات التي تواجه مقدمي الإسعافات الأولية النفسية وقت الأزمات بلغت (٧٣.٤%) وهو مستوى عال. وبينت النتائج أن البعد الخاص بالتحديات المرتبطة بالموارد والتجهيزات أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦.٤%)، ويليه البعد المرتبط بالتحديات الإدارية بوزن نسبي (٧٣.٣%)، ويليه البعد الخاص التحديات المهنية" بوزن نسبي (٧٢.٩%) ويليه البعد الخاص "التحديات الأسرية والمجتمعية" بوزن نسبي (٧٢.٤%). كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات العاملين في برامج الدعم النفسي الاجتماعي بقطاع غزة للتحديات التي تواجه الأخصائي النفسي الاجتماعي خلال تقديم الإسعافات الأولية النفسية وقت الأزمات والكوارث وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة ردود الفعل التي واجهت الأخصائي النفسي الاجتماعي خلال أو بعد تقديم الإسعافات الأولية

النفسية للنازحين في مراكز الإيواء بلغت (٧٢%). ومن أبرز الحلول المقترحة التي توصلت إليها الدراسة لمواجهة التحديات التي تواجه الإخصائي النفسي الاجتماعي: تدريب فرق الطوارئ على التدخل والإسعاف الأولي النفسي وقت الأزمات والحروب، وضع خطة واضحة لعمل الطوارئ في قطاع غزة الذي يتعرض إلى تهديد مستمر.

ويرى الباحث : وفي ضوء الاستفادة من الدراسات إلا أن قطاع غزة يشهد أزمات متكررة على أصعدة مختلفة ، سواء على صعيد الحروب المتكررة التي يشهدها ، او حالة الحصار المتواصلة التي فرضت عليه منذ ١٢عاماً تأثرت جميع نواجي الحياة وتركت اثارها على جميع فئات المجتمع ، وادى الى انتشار الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية والتي تتطلب الحاجة والأهمية على العمل على احتوائها ، **ومما سبق جاءت اسئلة الدراسة البحثية :**

١. هل يصل مستوى ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة إلى٦٠% كمستوى افتراضي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الخبرة ، مكان العمل)؟

أهداف الدراسة

١. الكشف إلى مستوى ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة .

٢. التعرف إلي الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الخبرة ، مكان العمل).

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي على النحو التالي :

أولاً: من الناحية النظرية:

إضافة معلومات نظرية عن مفهوم إدارة الأزمات.

ثانياً : من الناحية العملية (التطبيقية):

مدى الاستفادة من التعرف على واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة .

مصطلحات الدراسة:

الأزمة: crisis

هي حالة مؤقته من الإضطراب والإهتياج الانفعالي التي تتبع الأحداث الصادمة ، وتتميز بانخفاض قدرة الفرد أو المجموعة على التكيف مع زيادة لإمكانية النتائج الإيجابية أو السلبية ، حيث يعتمد على الطريقة التي يتم بها إدارة الازمة في ضوئها(سامية حوامدة،٢٠٠٧: ١٩١)

التدخل الإرشادي في إدارة الأزمة : Counseling Intervention In Crisis

عملية إدارة خاصة تهدف إلى إستخدام مهارات التعامل مع مواقف الأزمات من خلال مجموعة من المختصين والمدربين تدريباً خاصاً ، والذين يستخدمون مهاراتهم بالإضافة إلى إجراءات خاصة من أجل تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى (عبدالله ربيع لطفي ،٢٠٠٠).

ويعرفه رياض العاسمي (٤:٢٠٠٥) التدخل الإرشادي في إدارة الأزمات بأنه نوع من العلاج قصير الأمد ، يهدف إلى مساعدة الفرد الذي يعاني من حالة نقص حاد نتيجة

لأزمة طارئة مر بها، على إعادة التوازن النفسي والانفعالي لديه، ويحتاج الى إهتمام وتدخل فوري من قبل المرشد النفسي.

محددات الدراسة:

الحد المكاني: المحافظات الجنوبية في فلسطين (قطاع غزة).

الحد النوعي : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأخصائيين النفسيين

الحد الموضوعي : واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة

الطريقة والإجراءات

أولا – منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ وذلك لمناسبته لأهدافها، وفروضها، لأنه" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي، ويوضح مقدار وجود الظاهرة، وحجمها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، وتحليلها وتفسيرها، فضلاً أنه الأسلوب الوحيد والأساسي لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية ".

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) من الأخصائيين النفسين العاملين بالمدارس والمؤسسات الاهلية بمحافظات غزة ، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. **وفيما يأتي الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.**

قام الباحثان بتصنيف البيانات العامة لخصائص أفراد العينة و الجداول التالية تبين خصائص مجتمع الدراسة كالتالي:

أولاً الجنس:

يبين جدول رقم ((١)) توزيع العينة الأخصائيين النفسين حسب الجنس، حيث تبين أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغ ٤٣% مقابل ٥٧% للإناث .

جدول ((١)) **يوضح توزيع الأخصائيين النفسين حسب متغير الجنس**

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	151	43
أنثى	199	57
الإجمالي	350	100

ثانيا : الخبرة:

يبين جدول رقم ((٢)) توزيع العينة حسب الخبرة ، حيث تبين أن كان نسبة الأخصائيين النفسين الذي خبرتهم أقل من ٣ سنوات كانت ١١% مقابل ٤١% للذين خبرتهم تتراوح بين ٤ –٦ سنوات أما نسبة المرشدين الذين خبرتهم أكثر من ٧سنوات فبلغت ٤٨%.

جدول ((٢)) يوضح توزيع الأخصائيين النفسين حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من ٣ سنوات	**37**	**11**
6-4سنوات	**144**	**41**
٧سنوات فأكثر	**169**	**48**
الإجمالي	**350**	**100**

أولاً : مكان العمل

يبين جدول رقم ((٣)) توزيع العينة حسب مكان العمل ، حيث تبين أن كان نسبة **الأخصائيين النفسين** الذين يعملون في المدارس بلغت ٦٩.٧٢% مقابل ٣٠.٢٨% يعملون في المؤسسات.

جدول ((٣)) يوضح توزيع الأخصائيين النفسين حسب متغير مكان العمل

مكان العمل	التكرارات	النسبة
مدرسة	**244**	**69.72**
مؤسسة	**106**	**30.28**
الإجمالي	**350**	**100**

أداة الدراسة: مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين من اعداد الباحث

١ .صدق الاتساق الداخلي لمقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين

الجدول رقم (٤) يوضح نتائج معاملات الارتباط **لمقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسيين** وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له، وذلك على جميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ قوامها ٣٠ أخصائي نفسي.

جدول رقم ((٤)) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له

قبل حدوث الازمة			التقييم بعد حدوث الازمات		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.465(**)	0.010	1	.980(**)	0.000
2	.761(**)	0.000	2	.959(**)	0.000
3	.698(**)	0.000	3	.959(**)	0.000
4	.506(**)	0.004	4	.959(**)	0.000
5	.812(**)	0.000	5	.959(**)	0.000
6	.411(*)	0.024	6	.892(**)	0.000
7	.476(**)	0.008	7	.572(**)	0.001
8	.566(**)	0.001	8	.743(**)	0.000
9	.906(**)	0.000	9	.937(**)	0.000
10	.868(**)	0.000	10	.967(**)	0.000
١١	.925(**)	0.000	١١	.886(**)	0.000
١٢	.967(**)	0.000	١٢	.906(**)	0.000
١٣	.970(**)	0.000	١٣	.908(**)	0.000
١٤	.979(**)	0.000	١٤	.908(**)	0.000
١٥	.938(**)	0.000	١٥	.899(**)	0.000
١٦	.925(**)	0.000	١٦	.899(**)	0.000
١٧	.843(**)	0.000	مهارات التدخل بعد حدوث الازمات		
١٨	.963(**)	0.000			
اثناء حدوث الازمة					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

1	.899(**)	0.000	1	.926(**)	0.000
2	.856(**)	0.000	2	.937(**)	0.000
3	.545(**)	0.002	3	.951(**)	0.000
4	.899(**)	0.000	4	.833(**)	0.000
5	.899(**)	0.000	5	.940(**)	0.000
6	.669(**)	0.000	6	.836(**)	0.000
7	.511(**)	0.004	7	.872(**)	0.000
8	.899(**)	0.000	8	.956(**)	0.000
9	.956(**)	0.000	9	0.169#	0.373
10	.994(**)	0.000	10	.643(**)	0.000
١١	.994(**)	0.000	١١	.703(**)	0.000
١٢	.990(**)	0.000	١٢	.993(**)	0.000
١٣	.938(**)	0.000	١٣	.983(**)	0.000
١٤	.956(**)	0.000	١٤	.963(**)	0.000
١٥	.994(**)	0.000	١٥	.953(**)	0.000
			١٦	.860(**)	0.000
			١٧	.750(**)	0.000

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠١ *ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ # ارتباط غير معنوي عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول رقم (٤) أن معامل الارتباط لجميع فقرات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له وهذا يدل أن هناك اتساق داخلي لجميع فقرات المقياس.

ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين ذلك. **جدول رقم ((٥)) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين مع الدرجة الكلية للاستبانة**

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	قبل حدوث الازمة	.895(**)	0.000
2	اثناء حدوث الازمة	.650(**)	0.000
3	التقييم بعد حدوث الازمات	.951(**)	0.000
4	مهارات التدخل بعد حدوث الازمات	.949(**)	0.000

يتبين من الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد **مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين** مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن أبعاد المقياس يتمتع بالصدق البنائي.

- **ثبات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين**

تم حساب معامل الثبات للمقياس من خلال طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

١.ثبات المقياس وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

تم إيجاد معامل الارتباط بين معدل درجات الأسئلة الفردية، ومعدل درجات الأسئلة الزوجية لكل بعد من الأبعاد والمقياس ككل، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح للأبعاد الزوجية واستخدام معامل جتمان للأبعاد الفردية.

جدول رقم ((٦)) يوضح معامل الثبات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			قبل التعديل	بعد التعديل
1	قبل حدوث الازمة	١٨	0.717	0.838
2	اثناء حدوث الازمة	١٦	0.879	0.935
3	التقييم بعد حدوث الازمات	١٥	0.993	0.996
4	مهارات التدخل بعد حدوث الازمات	١٧	0.971	0.985
	الدرجة الكلية	٦٦	0.959	0.977

يتضح من جدول رقم (٦) أن معامل الثبات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت 0.977 ، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلي تطبيقه على عينة الدراسة.

٢. طريقة ألفا كرونباخ

جدول (٧)

يوضح معامل الثبات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين وفقا لطريقة الفا كرونباخ.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	قبل حدوث الازمة	١٨	0.805
2	اثناء حدوث الازمة	١٦	0.930
3	التقييم بعد حدوث الازمات	١٥	0.986
4	مهارات التدخل بعد حدوث الازمات	١٧	0.960
الدرجة الكلية		٦٦	0.973

يتضح من جدول رقم (٧) أن معامل الثبات مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسين باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.973 ، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلي تطبيقه على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

نتائج التساؤل الاول والذي ينص على: هل يصل مستوى ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة إلى٦٠% كمستوى افتراضي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الوسط الحسابي والوزن النسبي للتعرف على مستوى ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة ، كما تم استخدام اختبار one sample t-test للتعرف على مدى اختلاف المتوسط الحسابي عن المستوى الافتراضي لممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة ، ونتائج موضحة بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والوزن النسبي ونتائج اختبار one sample t-test لمتغير ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
قبل حدوث الأزمات	2.60	0.35	65	5.014	0.000	4
أثناء حدوث الأزمات	2.76	0.47	69	3.844	0.000	3
التقييم بعد حدوث الأزمات	2.93	0.50	73.5	12.58	0.000	2
مهارات التدخل النفسي بعد حدوث الأزمات	2.96	0.40	74	5.718	0.000	1
الدرجة الكلية	2.81	0.32	70.5	6.307	0.000	

يتبين من الجدول رقم (٨) النتائج التالية

١. أن جميع ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة قد كان متوسطها الحسابي أكبر من المتوسط المحايد (٢.٥) بوزن نسبي يتراوح بين٦٥%-٧٤%، وبمستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ ، مما يشير إلي جميع ابعاد ممارسة الأخصائيين النفسيين لبرامج ادارة الأزمات في قطاع غزة قد تجاوزت الدرجة الحيادية .

التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الخبرة ، مكان العمل)؟

وللإجابة على ذلك التساؤل تم وضع الفرضية الرئيسية التالية: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس ، الخبرة، مكان العمل)"، ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:**

١. " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للجنس** ."

وللإجابة على تلك الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة للتعرف على الفروق، والنتائج موضحا في الجدول رقم (٩).

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار t للفروق في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع غزة تعزى للجنس

البيان	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	tقيمة	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمات	ذكر	151	3.571	0.373	-1.539	0.125
	أنثى	199	3.629	0.323		
أثناء حدوث الأزمات	ذكر	151	4.198	0.463	-0.013	0.990
	أنثى	199	4.199	0.470		
التقييم بعد حدوث الأزمات	ذكر	151	3.959	0.535	0.779	0.437
	أنثى	199	3.917	0.474		
مهارات التدخل النفسي بعد حدوث الأزمات	ذكر	151	3.934	0.387	-1.091	0.276
	أنثى	199	3.980	0.403		
الدرجة الكلية	ذكر	151	2.915	0.344	-0.449	0.653
	أنثى	199	2.931	0.305		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية 348 عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96 * قيمة t الجدولية لدرجات حرية 348 عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576**

يتبين من الجدول رقم (٩) أن مستوى الدلالة لمتوسط الدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع وأبعاده بين الذكور والإناث كان أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة t المحسوبة < من قيمة t الجدولية) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى للجنس، مما سبق يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى للجنس ".

٢. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى للخبرة (٣سنوات فأقل، ٤-٦سنوات، ٧سنوات فأكثر)".**

وللإجابة على تلك الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (**One Way ANOVA**) للتعرف على الفروق، والنتائج موضحا في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى للخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى الدلالة
قبل حدوث الأزمات	بين المجموعات	0.4311	2	0.216	1.805	0.166
	داخل المجموعات	41.441	347	0.119		
	الإجمالي	41.872	349			
أثناء حدوث الأزمات	بين المجموعات	1.757	2	0.878	4.114	0.017
	داخل المجموعات	74.101	347	0.214		
	الإجمالي	75.858	349			
التقييم بعد حدوث الأزمات	بين المجموعات	1.0351	2	0.518	2.073	0.127
	داخل المجموعات	86.611	347	0.250		
	الإجمالي	87.646	349			
مهارات التدخل النفسي بعد حدوث الأزمات	بين المجموعات	0.5307	2	0.265	1.699	0.184
	داخل المجموعات	54.207	347	0.156		
	الإجمالي	54.738	349			
جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات	بين المجموعات	0.6824	2	0.341	3.333	0.037
	داخل المجموعات	35.525	347	0.102		
	الإجمالي	36.207	349			

قيمة f الجدولية لدرجات حرية (2, 347) عند مستوى 0.05 = 3 * * قيمة f الجدولية لدرجات حرية (2, 347) عند مستوى 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول رقم (١٠) النتائج التالية:

١. أن مستوى الدلالة لأبعاد **جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات** التالية (قبل حدوث الأزمات، أثناء حدوث الأزمات، التقييم بعد حدوث الأزمات، مهارات التدخل النفسي بعد حدوث الأزمات) كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة f المحسوبة < من قيمة f الجدولية) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة في تلك الأبعاد تعزى للخبرة.

٢. أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية **لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات** ولبعد **أثناء حدوث الأزمات** كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 (قيمة f المحسوبة > من قيمة f الجدولية) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة في متوسط **جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات** ولبعد **أثناء حدوث الأزمات** يعزى للخبرة، مما سبق يمكن رفض الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في متوسط **جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات** في محافظات غزة تعزى للخبرة (٣سنوات فأقل، ٤-٦سنوات، ٧سنوات فأكثر)"، وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه scheffe، والجداول رقم (١١) توضح نتائج اختبار شيفيه.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار شيفيه scheffe لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات تعزى للخبرة (بعد أثناء حدوث الأزمات)

البيان	الخبرة		متوسط الفروق	مستوى الدلالة
أثناء حدوث الأزمات	أقل من ٣ سنوات	سنوات6-4	-.24411(*)	0.017
		٧سنوات فأكثر	-0.18851	0.081
	سنوات6-4	أقل من ٣ سنوات	.24411(*)	0.017
		٧سنوات فأكثر	0.0556	0.57
	٧سنوات فأكثر	أقل من ٣ سنوات	0.18851	0.081
		سنوات6-4	-0.0556	0.57

يتبين من الجدول رقم (١١) أن الفروق في بعد أثناء حدوث الأزمات كانت بين أصحاب الخبرة التي تتراوح بين ٤-٦ سنوات وبين أصحاب الخبرة الأقل من ٣ سنوات لصالح أصحاب الخبرة التي تتراوح بين ٤-٦ سنوات.

جدول رقم (١٢)نتائج اختبار شيفيه scheffe لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات تعزى للخبرة (الدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات)

البيان	الخبرة		متوسط الفروق	مستوى الدلالة
جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات	أقل من ٣ سنوات	سنوات6-4	-.14653(*)	0.047
		٧سنوات فأكثر	-0.14058	0.055
	سنوات6-4	أقل من ٣ سنوات	.14653(*)	0.047
		٧سنوات فأكثر	0.00594	0.987
	٧سنوات فأكثر	أقل من ٣ سنوات	0.14058	0.055
		سنوات6-4	-0.00594	0.987

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن الفروق في الدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات كانت بين أصحاب الخبرة التي تتراوح بين ٤-٦ سنوات وبين أصحاب الخبرة الأقل من ٣ سنوات لصالح أصحاب الخبرة التي تتراوح بين ٤-٦ سنوات.

٣." لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في متوسط جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل (مدرسة، مؤسسة)".

جدول رقم (١٣) نتائج t–test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل

	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	
الدرجة الكلية لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات	مدرسه	244	2.534	0.957	0.566	0.574	دالة
	مؤسسة	106	2.478	0.899			

قيمة t الجدولية لدرجات حرية 348 عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96 * قيمة t الجدولية لدرجات حرية 348 عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576**

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية **لجاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل** كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠.٠٥ (قيمة t المحسوبة أقل من الجدولية) مما يشير لجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في متوسط **جاهزية الأخصائيين النفسيين لممارسة برامج ادارة الأزمات في قطاع تعزى لمكان العمل لصالح الذين يعملون في المدارس.**

توصيات الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يوصي الباحث بما يلي :

- مراعاة التركيز على برامج ادارة الأزمات للأخصائيين النفسيين
- تركيز الاهتمام على تفعيل التدريب في برامج ادارة الأزمات في مؤسسات المجتمع المحلي والمدارس.
- تصميم برامج بمهارات جديدة للتعامل مع الأزمات في قطاع غزة .
- ضرورة الحفاظ والعناية بالأخصائيين النفسيين والاستعانة بالخبراء والعلماء في تطوير مهاراتهم
- الاهتمام بإنشاء مراكز وفرق الطوارئ والتدخل وقت الأزمات من خلال اعداد فريق مختص

- ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة للعاملين في المؤسسات المجتمعية والمدارس للتعامل مع الأزمات

دراسات وبحوث مقترحة :

- دراسة مقارنة بين الأخصائيين العاملين في المؤسسات المجتمعية والمدارس الخاصة حول برامج ادارة الأزمات
- دراسات تطبيقية عملية في ارشادية في مجال ادارة الأزمات النفسية للأخصائيين النفسيين في قطاع غزة
- برامج ارشادية للطلبة لإدارة الأزمات الطارئة .
- برامج تدريبية مختصة في التعامل مع الأزمات لدى العاملين في المؤسسات والمدارس .

المراجع العربية والأجنبية :

١. رياض نائل العاسمي (٢٠١٣). دور الارشاد النفسي في ادارة الازمات الطارئة، مجلة علم النفس لسنه السادسة والعشرون، جامعه دمشق.

٢. سامية محمد حوامدة (٢٠٠٧). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الأزمات في مدارس محافظة وسط الضفة الغربية فلسطين، مجلة العلوم التربوية، قطر، عدد ١٣، ص١٧٥-٢٠٦.

٣. سعيد عمر نبهان (٢٠١٥). مدى امتلاك الرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٤. عبد الله ربيع شفيق لطفي (٢٠٠٠). الازمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهه نظر المدراء والمرشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه النجاح الوطنية.

٥. محمود كاظم التميمي (٢٠١٦). إرشاد الأزمات، مركز ديبونو لتعليم التفكير، العراق.

٦. منال حسن السكني (٢٠١٣). ضغوط العمال واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى العملين وقت الأزمات في محافظتي غزة والشمال، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٧. يحيى محمد العطوى (٢٠٠٦). مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، السعودية.

٨. عبد الوهاب محمد كامل "أ" (٢٠٠٣). إدارة الأزمات المدرسية المدخل السيكولوجي المعلوماتي. القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

٩. سعيد العزة وجودت عبد الهادي (٢٠١٠). نظريات الإرشاد والعلاج النفسيّ. ط٢. الاردن: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

١٠.عاصم الأعرجي ومأمون دقامسة .(٢٠٠٢). إدارة الأزمات. دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى. الإدارة العامة. (٣٩).ع٤.

١١.طلعت منصور (١٩٩٥) الصحة النفسية كسياسة اجتماعية من اجل جودة الحياة .المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية . مكتب الانماء الاجتماعي التابع للديوان الاميري بالكويت بالتعاون مع الجمعية العالمية للصحة النفسية . ص ص ٣٤٣ الى ٣٧٢

١٢.أحمد رشيد زيادة (١٩٩٨). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الاردن

١٣.خليل بن إبراهيم الحويجي (٢٠١٣). الأزمات المدرسية في مدارس محافظة الإحساء، كلية التربية. جامعة الأزهر، مصر. العدد ١٥٢. المجلد ١. ص٢٣١-٢٥٠.

١٤.أمجد عزت عبدالمجيد جمعة (٢٠١٥).التحديات التي تواجه الأخصائيّ النفسيّ الاجتماعيّ خلال تقديم الإسعافات الأولية النفسية وقت الأزمات و آلية التغلب عليها . كتاب المؤتمر التربويّ الخامس – التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة – كلية التربية – الجامعة الاسلامية بغزة – فلسطين .(٢) ، ص٦٦ – ١٠٩.

15.Steel,l & raider,M, (1991). Crisis Response in Our School an Overview, the American academy of experts traumatic stress,inc.

16. Enrico E. Jones, Michael F. Wynne and Denise D. Watson. (1986): Client Perception of Treatmentin Crisis Intervention and Longer-Term psycho-therapies. Psychoteraphy: Theory/Research/ Practice/Training Vol, 23 (1), pp; 120.

17. Jaques, T.(2009)..Issue and crisis management: next term Quicksand in the definitional landscape Purchase. The Public Relations Review Vol, 35(3) pp; 280-286.

18. Albert, P. Bouchaud, A. Frottin, M. Guberina and M. Brunei. (2002): Institutional psychothera- phy: Model of crisis management to provoke changes, Neuropsychiatrie de ;"Enfance et del 1'Adolescence, Vol ,50,(2), pp; 163-167.

19. Edward S. Devin. (2005): Crisis Managmant Planning and Execution, New York, Philadelphia Inquirer, RED Cross.

20.Cicchetti, D. & Curtis, W. J. (2005). An event-related potential study of the processing of affective facial expressions in young children who experienced maltreatment in the first year of life. Development and Psychopathology, 17, 641-677.

21. Henning, K. (2005). Loyalty, Paternalism, and Rights: Client Counseling Theory and the Role of the Child's Counsel in Delinquency Cases, 81 Notre Dame L. Rev. 245, 317-318.

22. Richtig Rena &Hornak, Toan(2003)" lessons from school crises"The Education Digest.January.

23. Evans Mary & Others (2003) "An Experimental Study of Effectiveness of Intensive in Home Crisis Services for Children and Their Families Program Outcomes", Journal of Emotional and Behavioral Disorder, V.11, No2.Summer.

24. Motomura.Naoyasu & Others (2003) School Crisis Intervention in the Ikeda Incident :Organization and activity of the Mental Support Team. Psychiatry and Clinical Neurosciences,Vol.57.

25. Morris, C & Minton, C. (2012). Crisis in the Curriculum.New Counselors' Crisis Preparation, Experiences, and Self-Efficacy, Counselor Education and Supervision, 51 (4), 256-269.

26. Durkan, Lisa (2002.(School Counselors' Preparation for and Participation in Crisis InterventionInformation Analyses; Journal Articles; Reports - Research v6 n2 p96-102 .

مقياس إدارة الأزمات

عزيزي الأخصائي النفسي ،،،،

واقع جاهزية الأخصائيين النفسيين لإدارة الأزمات في قطاع غزة

اعداد :

د/ محمود خليل البراغيتي
محاضر غير متفرغ قسم علم النفس جامعة الاقصى

مقياس ادارة الأزمات للأخصائيين النفسيين "

م	العبارة	موافق جداً	موافق	معترض	معترض جداً
البعد الأول: قبل حدوث الأزمات					
١.	أستطيع تشكيل فريق ادارة الأزمات				
٢.	استطيع تحديد مصادر الأزمات قبل حدوثها.				
٣.	استطيع التدريب في مجال ادارة الأزمات .				
٤.	استطيع اعداد خطة قبل حدوث الأزمة لمواجهتها.				
٥.	يمكنني وضع بدائل ومقترحات لمواجهة الأزمات قبل حدوثها.				
٦.	استطيع تدريب المتعرضين للأزمة على مهارات المواجهة .				
٧.	استطيع اعداد دليل ارشادي للتعامل مع الأزمات.				
٨.	اتفاعل مع المجتمع المحلي لإدارة الأزمات قبل حدوثها.				
٩.	أقوم بتنفيذ دراسات ميدانية حول الأزمات المتوقعة وكيفية مواجهتها.				
١٠.	اقوم بنشر الوعي بالمخاطر التي تسببها الأزمة .				
١١.	اضع مقترحات لخطة مواجهة الأزمات.				
١٢.	اوظف التكنولوجيا في عرض مواقف التعامل مع الأزمات.				
١٣.	يمكنني كشف الأزمة قبل حدوثها.				
١٤.	استطيع تنفيذ زيارات ميدانية ارشادية لتوعية الأسر المتعرضة للأزمة.				
١٥.	اتعاون مع المؤسسات المختصة في ادارة الأزمات قبل حدوثها.				
١٧.	أقدم معلومات تفصيلية حول الأزمات واسبابها.				
١٨.	أحدد الاحتياجات لمواجهة الأزمات قبل حدوثها.				
البعد الثاني : أثناء حدوث الأزمات .					
١.	أقوم بحصر نسبة الخسائر الناتجة عن حدوث الأزمة .				

٢.	أقوم بحصر المشكلات النفسية الناتجة عن حدوث الأزمة.				
٣.	اصنف طبيعة المشكلات الناتجة عن حدوث الأزمة.				
٤.	اقوم بمراقبة الظواهر النفسية للطلبة بعد حدوث الأزمة.				
٥.	اشارك فريق ادارة الأزمات التدخل لتخفيف حدة الأزمة .				
٦.	اعد تقرير نفسي يومي لرصد الأثار النفسية الناتجة عن الأزمة.				
٧.	استعين بفريق لإدارة الأزمات المفاجئة والصعبة .				
٨.	استطيع اتخاذ القرار المناسب وقت حدوث الأزمة.				
٩.	اقدم التهيئة النفسية المناسبة أثناء التعرض للأزمة.				
١٠.	استطيع تقديم الارشاد المناسب للأفراد المتعرضين للأزمة				
١١.	أمتلك مهارات ارشادية التصرف وقت حدوث الأزمات .				
١٢.	استطيع تأمين الأفراد أثناء مواقف الأزمات .				
١٣.	اعمل على تحديد حدة الاشاعات الناجمة عن حدوث الأزمة .				
١٤.	يمكنني اعادة حالة التوازن للأفراد المتعرضين للأزمة.				
١٥.	استطيع تقديم الارشادات النفسية المناسبة اثناء حدوث الأزمة.				
١٦.	استطيع التواصل مع الخبراء اثناء حدوث الأزمة .				
البعد الثالث : التقييم بعد حدوث الأزمات					
١.	استطيع التعرف على المشاعر السلبية الناتجة عن موقف الأزمة.				
٢.	استطيع أعداد تقرير نفسي للحالات المتعرضة للأزمة النفسية .				
٣.	أجيد المهارة لجمع المعلومات المهمة حول الحالة المتعرضة للأزمة.				
٤.	اتعاون في جمع المعلومات حول الحالة المتعرضة للأزمة.				
٥.	استطيع معرفة الأعراض الناتجة عن حدوث الأزمة .				
٦.	لدى القدرة للاستماع لمشاعر الطلبة المتعلقة بحدوث الأزمة.				
٧.	استطيع تصنيف الاعراض الناتجة عن الأزمة .				
٨.	اصنف الحالات المتعرضة للأزمة لتقديم العلاج المناسب لها.				
٩.	استعين بالفريق المختص بمؤتمر الحالة للتعامل مع بعض الحالات.				
١٠.	استخدم الاختبارات النفسية في تقييم المتعرضين للأزمة .				
١١.	استطيع تحديد مدى شدة وحدة الأزمة .				
١٢.	اشخص الحالات المتعرضة للأزمة بعد جميع المعلومات الكافية.				
١٣.	استعين بمعلومات الاطراف الداعمة للحالة المتعرضة للأزمة.				
١٤.	اعتمد على الملاحظة للتعرف على المشكلات الناتجة عن الأزمة.				
١٥.	استخدم المقابلة الشخصية مع الحالة للتعرف على اثار الأزمة.				
البعد الرابع : مهارات التدخل النفسي بعد حدوث الأزمات .					
١.	امتلك مهارة التعامل مع حالات الإدمان .				
٢.	امتلك مهارة التعامل مع حالة الاكتئاب الناتجة عن الوقوع الأزمات.				
٣.	استطيع التعامل مع حالات الصدمة النفسية الناتجة عن موقف الأزمة.				

٤.	أجيد مهارة التعامل مع حالات الكوابيس الليلية .			
٥.	استطيع تطبيق دراسة الحالة مع المتعرضين للأزمة.			
٦.	امتلك مهارة كتابة التقرير النفسي للحالات المتعرضة للأزمة .			
٧.	استطيع التعامل مع الحالات التي تتعرضت للانتحار.			
٨.	استخدم الاسعاف النفسي للتعامل مع الحالات المتعرضة للأزمة.			
٩.	استطيع بناء برنامج علاجي للحالات المتعرضة للأزمة النفسية.			
١٠.	امتلك مهارة طرح الاسئلة مع الحالات المتعرضة للاعتداء الجنسي.			
١١.	استخدم التحصين التدريجي مع الحالات المتعرضة لموقف الأزمة.			
١٢.	امتلك مهارة التعامل مع حالات الخوف الناتجة عن العنف.			
١٣.	اتواصل بالإرشاد الالكتروني مع الحالات المتعرضة للأزمات.			
١٤.	امتلك مهارة التدخل مع حالات التشنج الناتجة عن الأزمات.			
١٥.	استطيع تطبيق مهارات العقل والجسم مع الحالات المتعرضة للأزمات.			
١٦.	امتلك مهارة على أسلوب حل المشكلات في التعامل مع الأزمات.			
١٧.	استخدم مهارات الارشاد المعرفي السلوكي مع المتعرضين للأزمة.			

اعداد الباحث

محمود خليل البراغيثي